الضمير كالف يفعلان وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وقس
على هذا البواقي من المزيد فيه ومن المضارع وغير ذلك والله
والضابط انه يجب في كل فعل اجتمع فيه متجانسان ولم يقع
بينهما فاصل ويكون الثاني متحركا واما نحو قولهم قطط شعره
اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا كثر ضبابها بفك الا
دغام فشاذ جيء به لبيان الاصل وضننوا في قوله اني لاجود
الاقوام وان ضننوا محمول على الضرورة والشائع الكثير ضنوا
اي بخلوا والادغام ممتنع في كل فعل اتصل به الضمير البارز
المرفوع المتحرك كتاء الخطاب وتاء المتكلم ونونه في الماضي ونون
جماعة النساء مطلقا ماضيا كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا
للفاعل او المفعول لان هذه الضمائر يقتضي ان يكون ما قبلها

ساكنا

ساكنا وهو الثاني من المتجانسين فلا يمكن الادغام وعبر عن جميع
ذلك بقوله في نحو مددت ومددنا ومددت الى مددتن يعني مددت
مددتما مددت مددتما مددتن ومددن ويمددن وتمددن وط
وامددن ولا تمددن هذه امثلة نون جماعة النساء والادغام
جائز اذا ادخل الجازم على فعل الواحد اي جازم كان فيجوز
عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثاني وهو ساكن
هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال ومن يك
ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله
ويذمم مجزوم لكونه عطفا على يستغن وهو جواب الشرط اعني
من يك ويجوز الادغام نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد
به فيحرك الساكن ويدغم فيه الاول فيقال لم يمد بالضم والكسر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)